

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

أوضاع عمال القطاع الخاص بالإدارات العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في سياق المتغيرات الكبيرة التي طرأت على الإدارة المغربية، فقد تم اللجوء إلى آليتي "التدبير المفوض" أو "الخورجة"، واسندت للقطاع الخاص بعض الوظائف التي كان يقوم بها فيما سبق موظفون عموميون نظاميون داخل الإدارات العمومية، ومنها أساسا ما يتعلق بأشغال الأمن والحراسة والنظافة وتشذيب الحدائق والمطعمة.

وقد تنامت بشكل ملحوظ الشركات التي جعلت من هذه الأنشطة نشاطها الرئيسي، وتستقطب اليوم الآلاف من الشباب وتوفر لهم فرص الشغل في مختلف الإدارات، ويؤدون وظيفتهم بتفان ونكران ذات، رغم صعوبة الظروف المهنية والأجورية التي يشتغل فيها الكثير منهم.

ويعرف هذا القطاع اليوم عدة اختلالات ناتجة أساسا عن المنافسة الشرسة، ما يدفع بعدد من أرباب الشركات العاملة في قطاع الأمن والحراسة والنظافة والمطعمة إلى خرق دفاتر التحملات من أجل تحقيق الربح على حساب العنصر البشري، بحكم كونه الحلقة الأضعف في هذا القطاع، وهو أمر مؤسف.

ويفرض هذا الواقع التعاطي معه بكثير من الصرامة والحزم، تشريعا وإداريا ورقابيا، لجعل المقاولات العاملة في هذا القطاع تحترم التزاماتها الاجتماعية، عبر صون حقوق العاملين لديها، والرفع من أجورهم وتوويضهم عن المخاطر المهنية والعمل الليلي، وتحسين ظروفهم المهنية، وتسجيلهم في نظام التغطية الاجتماعية بشكل كامل وصحيح.

بناءً على ذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والآليات التي تعتزمون القيام بها لتحسين شروط تشغيل حراس الأمن والحراسة وعمال النظافة والتشذيب والمطعمة، والقطع مع زمن مراكمة الأرباح على حساب حقوق هؤلاء الكادحين؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد